الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

29 مايو 2024 21:46 مساء

تعرف إلى غرامة الانشغال بغير الطريق باستخدام الهاتف أثناء القيادة؟

دبي : سومية سعد

يسأل بعض الأفراد عن قيمة مخالفة الانشغال بغير الطريق عن طريق استخدام الهاتف أثناء القيادة؟

اللواء سيف مهير المزروعي، مدير الإدارة العامة للمرور في شرطة دبي، يجيب عن هذا السؤال، وقال الغرامة التي نص عليها قانون السير والمرور الاتحادي، قدرها (800) درهم و(4) نقاط مرورية.

وحذر مدير الإدارة العامة للمرور في شرطة دبي من الانشغال بغير الطريق عن طريق استخدام الهاتف أثناء القيادة لما يسببه من مخاطر تهدد أرواح الأبرياء سواءٌ مستخدمو الطريق أو الضحايا أنفسهم.

وقال إن هناك أسباباً رئيسية للحوادث القاتلة، رصدتها الإدارة العامة للمرور خلال الأعوام الأخيرة تحديداً، وهي عدم إعطاء الأولوية لمستخدمي الطريق الآخرين، والانحراف المفاجئ، وعدم ترك مسافة كافية، وكذلك السرعة، مرجحاً أن يكون عدم الانتباه الناتج عن استخدام الهاتف المتحرك عاملاً مشتركاً، في معظم الحوادث الناتجة عن هذه الأسباب.

وأشار إلى أن استخدام الهاتف أثناء القيادة يشتت انتباه السائق، ويضاعف احتمال وقوع الحوادث، كونه يتسبب في تعطيل جزء كبير من الوظائف الحيوية الضرورية للقيادة الآمنة، كما إن قدرة الإنسان على التصرف بسرعة لتجنب الخطر القادم تقل في حال استخدام الهاتف خاصة في قراءة مواقع التواصل الاجتماعي، أو كتابة الرسائل النصية.

وأوضح أن الانشغال بغير الطريق عن طريق استخدام الهاتف أثناء القيادة تصنف من المخالفات الخطرة وأحد أهم الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى وقوع الحوادث المرورية البليغة وأن الكثير من السائقين لا يدركون أن الانشغال بغير الطريق بواسطة استخدام الهاتف أثناء القيادة يشكل تهديداً على حياتهم وحياة الآخرين، فعدم انتباه السائق لثوانٍ معدودة قد يقود إلى حادث يدفع السائق ومن معه والآخرون الأبرياء ثمنه بقية حياتهم.

ولفت إلى أن شرطة دبي تبنّت العديد من الحملات التوعوية، بشأن مخاطر الانشغال بغير الطريق عن طريق استخدام الهاتف أثناء القيادة، وعرضت مقاطع فيديو لأشخاص كانوا منشغلين بالهاتف أثناء القيادة، وتسببوا في حوادث جسيمة.

ودعا اللواء سيف المزروعي، مستخدمي الطريق إلى أهمية الالتزام بقواعد السير والمرور، وتفادي كل ما من شأنه أن يشغل السائق عن الطريق ويؤدي إلى الإهمال وعدم الانتباه أثناء القيادة، الانشغال بالتحدث عبر الهاتف النقال بواسطة اليد أثناء القيادة، أو بكتابة رسائل نصية أو قراءة وسائل التواصل الاجتماعي.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©